الأهرام

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٦

إثيوبيا تقرر إقامة سدين على النيل يهددان الحياة فى مصر والسودان

تسعى إثيوبيا خلال الأيام الحالية إلى قتل الحياة فى كل من مصر والسودان حيث تخطط لإقامة سدين على نهرى النيل الأزرق وعطبرة.. وجرت خلال الأيام الماضية سلسلة من الاتصالات بين المهندس عبد الهادى راضى -وزير الرى- ونظيره السودانى يعقوب أبو شورة وذلك للتنسيق على عمل حملة موحدة لدفع إثيوبيا إلى التراجع عن جريمتها.. كما تتضمن اتصالات الوزيرين الوقوف على مدى تأثير القرار الإثيوبى فى حصة مصر والسودان من مياه النيل.

وقالت جريدة «الشرق الأوسط» فى تقرير لها إن القاهرة طلبت ايضاحات من الحكومة الإثيوبية استناداً إلى معاهدة ١٩٠٢ التى تلزم إثيوبيا التشاور مع دول حوض النيل عند إقامة أية سدود على النيل.

ومن جانب آخر، فإن وزير الرى الإثيوبى أعلن أن حكومته ظلت لمدة ٥ سنوات فى انتظار موافقة البنك الدولى والشركة الإيطالية لتنفيذ المشروع وهى غير مستعدة أو ملزمة بموافقة الدول الأخرى، كما أنها حرة فى كيفية استغلال المياه العابرة لأراضيها وأنها استماعات إقناع البنك الدولى والشركات الأخرى للبدء فوراً فى الأعمال اللازمة، وكشف المسئول الإثيوبى أن السدود ستوفر طاقة كهربائية قدرها ١٢٠ ميجاوات وتخلف وراءها مياها تقدر بـ١٩ مليار متر مكعب.

ويذكر أن البرلمان الإثيوبى أجاز أخيراً مشروع قانون يقضى بالموافقة على اتفاقية موقعة مع البنك الدولى وأخرى مع شركة إيطالية-أمريكية لإنشاء السد الأول على النيل الأزرق والسد الثانى على نهر دايوس.

ويفسر مراقبون بأن القرار الإثيوبى الأخير بإنشاء سدين على روافد النيل الأزرق هو بمنزلة امتداد لمواقفها السابقة حيث رفضت أديس أبابا الاعتراف باتفاقية مياه النيل بين السودان ومصر فى نوفمبر ١٩٥٩، وقال الإمبراطور هيلاسلاسى آنذاك إن الذين وقعوا اتفاقية مياه النيل المشتركة تجاهلوا أن مياه النيل تأتيهم من الهضبة الإثيوبية وإن لإثيوبيا مشروعاتها الخاصة باستغلال مياه النيل، وفى عهد الجنرال منجستو هايلى مريام فى الثمانينيات استعان بخبراء من إسرائيل للمعاونة على وضع دراسات فنية خاصة بإقامة سدود وتوفير الطاقة الكهربائية وقد أبدى الخبراء الإسرائيليون اهتماما بالغا فى إعداد هذه الدراسات والمعلومات الخاصة بمقادير المياه فى حوض النيل ومقادير الانسياب والتبخر، وأيضا متوسط الأمطار فى موسم الخريف ومقادير المياه فى المواسم الأخرى.

كما أن إثيوبيا جددت إعلانها فى اجتماعات دول حوض النيل بأنها لاتعتبر نفسها طرفا فى اتفاقية مياه النيل التى وقعت بين السودان ومصر،

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية